

الكلام الخبري في كتاب مختار الحديث من شفاء السقيم للمبتدئين (دراسة تحليلية بلاغية)



البحث

قدّمت لاستيفاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على درجة سرجانا هومانورا

بشعبة اللغة العربية وآدابها في قسم أصول الدين والآداب والدعوة

بالجامعة الإسلامية الحكومية ماجيني

إعداد:

سعيدة

الرقم الجامعي: ٣٠٢٥٦١٢٠٠٤٣

شعبة اللغة العربية وآدابها

قسم أصول الدين والآداب والدعوة

الجامعة الإسلامية الحكومية ماجيني

٢٠٢٤ م/١٤٤٦ هـ

تقرير لجنة المناقشة و الحكم عن البحث

قد تمت مناقشة البحث الجامعي للطالبة:

الاسم : سعيدة

الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢٠٠٤٣

القسم : أصول الدين الأدب والدعوة

الشعبة : اللغة العربية وآدابها

عنوان البحث الجامعي : الكلام الخيري في كتاب مختار الحديث من شفاء السقيم للمبتدئين (دراسة تحليلية

بلاغية)

وذلك في يوم ٢٦ من شهر أغسطس عام ٢٠٢٤ م وتم تصحيحه وفق التوجيهات ا وملاحظات من أعضاء لجنة المناقشة، فقرر أعضاء اللجنة أن البحث المذكور مقبول كشرط للحصول على الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum).

ماجيني، ٢٤ سبتمبر ٢٠٢٤ م.

٢٠ ربيع الأول ١٤٤٦ هـ

لجنة المناقشة:

(.....)	Muhammad Nur Murdan, S.Th.I., M. Th.I	:	رئيس اللجنة
(.....)	Makmur, M.Th.I	:	سكرتير اللجنة
(.....)	Hasyim Ashari, Lc., M.A	:	المشرف الأول
(.....)	Fikriyah Mahyaddin, Lc., M.Pd.I	:	المشرفة الثانية
(.....)	Prof. Dr. H. M. Napis DJ, M.A	:	المناقش الأول
(.....)	Dr. Muhammad Syahrani, S.Pd., M.Hum	:	المناقش الثاني

رئيس قسم أصول الدين والآداب والدعوة
Dr. Abd. Fattah, M.Pd.
196308171998031002



الإقرار بأصالة البحث

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد، فقد أقرت الباحثة:

الاسم : سعيدة

الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢٠٠٤٣

القسم : أصول الدين الآدب والدعوة

الشعبة : اللغة العربية وآدبها

عنوان البحث الجمعي : الكلام الخيري في كتاب مختار الحديث من شفاء السقيم للمبتدئين (دراسة تحليلية بلاغية)

بأن هذا البحث جهد للباحثة ولم يسبق بجنه ونشره للحصول على الدرجة العلمية المعنية أو لغرض آخر. ولاقتباسات في هذا البحث كلها ذكرت مراجعها بكل أمانة وتم وضعها حسب القوانين المقررة. وإذا ثبت أن هذا البحث منتحل من أعمال الآخرين فاستعدت الباحثة لقبول العقوبات، ومن بينها إلغاء الدرجة العلمية التي منحتها الجامعة.

ماجيني، ٢٤ سبتمبر ٢٠٢٤ م

٢٠ ربيع الأول ١٤٤٦ هـ

الباحثة،

سعيدة
METERAI
TEMPEL
3AMX149081010

تقرير صلاحية البحث الجامعي للمناقشة

بعد إجراء عملية الإشراف على البحث الجامعي والقيام بتقديم التوجيهات والتعديلات، قرر المشرفان
أن البحث المذكور الطالبة:

الاسم : سعيده

الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢٠٠٤٣

القسم : أصول الدين والآداب والدعوة

الشعبة : اللغة العربية وآدابها

عنوان البحث الجامعي : الكلام الخبري في كتاب مختار الحديث من شفاء السقيم للمبتدئين (دراسة
تحليلية بلاغية)


قد استوفى الشروط العلمية المطلوبة وصالح للتقدم للمناقشة والحكم.


ماجيني، ٧ أغسطس ٢٠٢٤ م

١ صفر ١٤٤٦ هـ

المشرفة الثانية

المشرف الأول


(Fikriyah Mahyuddin, Lc. M.Pd.I)
NIP : 198911172022032001


(Hasyim Ashari, Lc., MA)
NIP : 198706162018011001

الكلمات التمهيدية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد . الحمد والشكر لله سبحانه تعالى . فقد تمت كتابة هذا البحث تحت العنوان : الكلام الخبري في كتاب مختار الحديث من شفاء السقيم للمبتدئين (دراسة تحليلية بلاغية).

(١) إلى أبي (المرحوم) الحاج سمان حبيبي الأول الذي وافته المنية عندما بدأت الفصل الدراسي الثالث، فشكراً لك على ما قدمته لي من سعادة. وإلى أمي الحبيبة رسيّة التي أنجبتني، أشكرك على صبرك في انتظار عودتي.

(٢) شكراً لأسرتي الممتدة، وخاصة لإخوتي الأكبر سنّاً (الذين أسميهم أبي وأمي) الذين يحفزوني دائماً.

(٣) أ.د. وسيلة صحاب الدين، رئيسة الجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني.

(٤) الدكتور عبد الفتاح، رئيس قسم أصل الدين والادب والدعوة.

(٥) هاشم أزهارى الماجستير، رئيس شعبة اللغة العربية وآدابها والمشرف الأول في كتابة البحث.

(٦) فكرية محيا الدين الماجستير، المشرفة الثانية في كتابة البحث.

(٧) أ. د. كياي الحاج محمد نفيس الجويني، المناقش الأول في ندوة المناقشة.

٨) الدكتور محمد شهران الماجستير، المناقش الثاني في ندوة المناقشة.

٩) موظفون قسم أصول الدين والآداب والدعوة الذين يسهلوا لي في الشؤون الإدارية لهذا البحث.

١٠) المحترمون كل الأساتذة والأساتذات بعلمهم وكل مساعدتهم من المدرسة إلى الجامعة.

١١) المحترمون أسرتي في سولاويسي الغربية، أشكركم على قبولي هنا ومساعدتي بطرق مختلفة.

١٢) جميع أصدقائي والأصحاب من كافة المستويات أن يشكروني على دعمهم وتحفيزهم

أثناء دراستي في المرحلة الجامعة، بكل مساعدتهم الذي لا يمكن أن أذكر اسمائهم واحد فواحدا.

١٣) وأشكر أيضا لإخواني محمد بوصيري، فخرالرازي، زكية، أحمد مزكي، مطيعة، وشهاب

الدين الذين يحفزوني دائماً

١٤) شكرا لمغفرة هادي سفطري، محمد جفري، شريفة فاطمة، نور أليسا، جيحي جسكيا،

ميجا رحمايني، شريفة بلقيس، نور فضيلة، حظيرة، ديان رمضاني عبدالله، تاش أوليا

الذين يساعدني في هذا البحث والذين رافقوني خلال محاضراتي.

جزاكم الله خيراً على مساندتكم جميعاً، وجعلنا الله من أهل العلم والخير، وأرجو أن يكون هذا

البحث مفيداً لغيري من الباحثين والقراء. آمين يا رب العالمين.

ماجيني، ٢٣ محرم ١٤٤٥ هـ

٢٩ يوليو ٢٠٢٤

الباحثة،



سعيدة

فهرس المحتويات

أ.....	صفحة الغلاف الخارجي
ب.....	صفحة تقرير لجنة المناقشة والحكم عن البحث
ج.....	صفحة تقرير صلاحية البحث للمناقشة
د.....	صفحة الإقرار على أصالة البحث
ه.....	صفحة الكلمات التمهيدية
ز.....	فهرس المحتويات
ط.....	دليل كتابة العربية بالحروف اللاتينية
ك.....	مستخلص البحث
١.....	الباب الأول : المقدمة
١.....	أ. خلفية البحث
٥.....	ب. تحديد مشكلة البحث
٥.....	ج. أغراض البحث وأهميته
٧.....	د. حدود البحث
٩.....	الباب الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة
٩.....	أ. الإطار النظري
٢٠.....	ب. الدراسات السابقة
٢٣.....	الباب الثالث : منهج البحث

أ. نوع البحث..... ٢٣

ب. مصادر البيانات..... ٢٣

ج. طريقة جمع البيانات ٢٤

د. أدوات البحث ٢٤

هـ. طريقة تحليل البيانات ٢٤

الباب الرابع : نتيجة البحث ومناقشتها..... ٢٦

أ. أنواع الكلام الخبري في كتاب مختار الحديث من شفاء السقيم للمبتدئين..... ٢٦

ب. أغراض الكلام الخبري في كتاب مختار الحديث من شفاء السقيم للمبتدئين ٣٨

الباب الخامس : الخاتمة ٥٠

أ. الاستنتاج..... ٥٠

ب. الاقتراحات ٥١

المراجع ٥٢

دليل كتابة العربية بالحروف اللاتنية

أ. كتابة العربية بالحروف اللاتنية

Huruf arab	Nama	Huruf latin	Nama
ا	Alif	tidak dilambangkan	tidak dilambangkan
ب	Ba	B	Be
ت	Ta	T	Te
ث	s\a	s}	es (dengan titik di atas)
ج	Jim	J	Je
ح	h{ }a	h{	ha (dengan titik di atas)
خ	Kha	Kh	ka dan ha
د	Dal	D	De
ذ	z\al	z}	zet (dengan titik di atas)
ر	Ra	R	Er
ز	Zai	Z	Zet
س	Sin	S	Es
ش	Syin	Sy	es dan ya

ص	s}{ad	s}	es (dengan titik di bawah)
ض	d}{ad	d{	de (dengan titik di bawah)
ط	t{a	t{	te (dengan titik di bawah)
ظ	z{a	z{	zet (dengan titik di bawah)
ع	‘ain	‘	apostrof terbaik
غ	Gain	G	Ge
ف	Fa	F	Ef
ق	Qaf	Q	Qi
ك	Kaf	K	Ka
ل	Lam	L	El
م	Mim	M	Em
ن	Nun	N	En
و	Wau	W	We
ه	Ha	H	Ha
ء	Hamzah	’	Apostrof
ي	Ya	Y	Ya

ب. صوتي (vocal)

١. حرف متحرك واحد

Tanda	Nama	Huruf latin	Nama
أ	<i>fath}ah</i>	A	A
إ	<i>Kasrah</i>	I	I
أ	<i>d{amah</i>	U	U

٢. حرف متحرك مزدوج

Tanda	Nama	Huruf Latin	Nama
ئى	<i>fath}ah dan ya>'</i>	Ai	a dan i
ئو	<i>fath}ah dan wau</i>	Au	a dan u

ج. مدة

Harakat dan Huruf	Nama	Huruf dan Tanda	Nama
ا... ا... ي	<i>fath}ah dan alif atau ya>'</i>	a>	a dua garis di atas
ي	<i>kasrah dan ya>'</i>	i>	i dua garis di atas
و	<i>d}ammah dan wau</i>	u>	u dua garis di atas

مستخلص البحث

الاسم : سعيدة

الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢٠٠٤٣

عنوان البحث : الكلام الخبري في كتاب مختار الحديث من شفاء السقيم
للمبتدئين (دراسة تحليلية بلاغية)

يهدف هذا البحث إلى تحليل أنواع الكلام الخبري في كتاب مختار الحديث للحبيب عمر بن حفيظ وأغراضه. تستخدم الباحثة البحث النوعي مع الجانب الوصفي الذي يشمل البحث المكتبي. منهج علم المعاني في دراسة علم البلاغة. البيانات الأساسية لهذا البحث هي كتاب مختار الحديث. تأتي البيانات الثانوية من الكتب والأبحاث العلمية والمجلات العلمية ووسائل الإعلام عبر الإنترنت المتعلقة بهذا البحث. طريقة جمع البيانات المستخدمة هي طريقة التوثيق وطريقة تحليل البيانات باستخدام النماذج التفاعلية التي وضعها مايلز وهوبرمان. وأدوات هذا البحث هي الباحثة نفسها.

تظهر نتائج هذا البحث أن في كتاب مختار الحديث جمل فيها كلام كثير القول، وفي هذا الحديث ٣٣ حديثا فيها معنى الكلام الخبري، الكلام الخبري إبتدائي ٢٧، الكلام الخبري طلي ٦ ، ولا يوجد الكلام الخبري إنكاري ، فإن الغرض من الكلام الخبري في كتاب مختار الحديث كله مدرج في فائدة الخبر. ويوجد أغراض الأخرى من كلام الخبري في هذا الحديث هي : التحذير ١١ ، التذكير ٢ ، المدح ٥ ، إظهار الفرح ٦ ، تحريك الهمة إلى ما يلزم تحصيله ٢. والحديث بصيغة الكلام الخبري ولكن المعنى كلام الإنشاء والعكس.

الكلمات الرئيسية : حديث، كتاب مختار الحديث، الكلام الخبري، علم البلاغة

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة عبارة عن نظام من الرموز الصوتية العشوائية التي يستخدمها الأشخاص للتعاون والتفاعل والتعريف عن أنفسهم. ولذلك، يمكن أن تسمى اللغة أيضًا نظام اتصال يستخدمه الإنسان. التحدث مهم لأنه من خلال اللغة يمكن للبشر التفاعل ومحاوله فهم بعضهم بعضًا. إحدى اللغات التي تعتبر لغة رسمية في العالم هي اللغة العربية. تُعرف اللغة العربية بأنها لغة في الشرق الأوسط. الإسلام لديه القرآن كمصدر للقانون وهو مكتوب باللغة العربية بتركيب جملة جميل جدًا، وكذلك الأحاديث المكتوبة باللغة العربية أيضًا.

والحديث عند العلماء هو كل ما ينسب إلى محمد صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقدير أو صفات جسمانية أو نفسية، سواء كان قبل النبوة أو كان نبيًا. الحديث هو أحد المصادر للتعاليم الإسلامية.^١ لاستيعاب كل مفردات القرآن والحديث وأعمال العلماء والاستمتاع بها، فإنك تحتاج إلى مهارات اللغة العربية حتى تتمكن من فهم المعنى الوارد فيها. واحد منهم هو علوم البلاغة. أما البلاغة هي "التعبير عن جميل ما في القلب من كلام واضح صحيح فصيح، بحسب حال المخاطب".^٢

^١ Academia.edu، فهم الحديث، جامعة نور لامبونغ الإسلامية، ٢٠٢٢.

^٢ خميم وأحمد سوباكير، علوم البلاغة: مجهزة بأمثلة الآيات، الحديث النبوي والشعر العربي، (جاوة الشرقية: جامعة الإسلامية الحكومية كاديري مطبعة ١٠، ٢٠١٨)، ص. ٢

علم البلاغة هو فرع من علوم اللغة العربية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بقواعد ترتيب الكلمات والجمل ترتيباً سليماً وصحيحاً بحيث تكون الجمل مناسبة للموضوع المطروح ويفهمها الخطاب أو العلم الذي يناقش الطلاقة في اللغة. اللغة حسب الأحوال . وفي المبحث عن علم البلاغة ثلاث دراسات مهمة، وهي علم المعاني، والبيان، وعلم البديع. ويركز الباحثون على أحد أقسام علم البلاغة الثلاثة، وهو العلم المعاني. العلم المعاني هو علم دراسة كيفية نقل الكلام العربي حسب الأحوال . التعبير عن المعنى المخزون الذي هو هدف محادثة المتكلم بسلسلة من الكلمات تشمل كل المعاني التي ستنتقل حسب الوضع والأحوال القائمة.

أما موضوعات دراسة العلوم المعاني فهي كما يلي: (١) كلام الخبري (٢) كلام الإنشاء (٣) القصر (٤) الإعجاز والإطناب والمساواة. وفي هذه المناقشة سوف يركز الباحث فقط على مناقشة تعريف الكلام الخبري. وفي علم المعاني دراستان مهمتان هما الكلام خبري والكلام إنشاء، وذكر عبد الرحمن الأحضاري (٢٠٠٩، ١٢) في كتاب جوهر المكنون أن كلام الخبري كلام قد يكون صادقا وقد يكون كاذبا. وصدق الخبر هو تطابق القول مع الحادثة، وكذب الخبر هو تناقض القول مع الحادثة. وأما إذا كانت الكلمات لا تحتوي على صدق أو كذب، مثل كلمة "ادخل" أو "لا تدخل"، فإنها تسمى كلام إنشاء.^٣

وينقسم كلام الخبري إلى عدة أنواع، وذلك بسبب اختلاف المخاطبين عندما تختلف أحوال المخاطبين، فينقسم كلام الخبري إلى ثلاثة: إبتدائي، طلبى، إنكاري.

^٣ عبد الرحمن الأحضاري، جوهر المكنون، ترجمة. أحمد سونارتو، (سورابايا: موتيارا علم، ٢٠٠٩)، ص. ١٢

الكلام الخبري إبتدائي يحدث عندما يكون المخاطب في حالة جهل تام بالخبر الذي بقوله المتكلم أو لا يشك المخاطب ولا ينفي المعلومة من المتكلم، بحيث لا يكون للمعلومات التي ينقلها المتكلم أن تكون مصحوبة بالتوكيد (التعزيز). (الجارم وأمين ١٩٩٩، ٢١٧).^٤ مثل الجملة المثال التالية:

“ يا علي ، أنت ناجح في الامتحان “

على عكس كلام ابتدائي الذي كان مخاطبه بلا شك حول المعلومات الواردة. كلام طلبي يحدث عندما يشك المخاطب في المعلومات التي تلقاها من المتكلم. ويعطي الخطاب الانطباع بأنه لن يقبل المعلومات من المتحدث، لذلك يحتاج المتحدث إلى التأكيد لتأكيد كلامه. ويوضح علي الجارم (الجارم وأمين ١٩٩٩، ٢١٩) أن كلام الطلبي هو عندما يشك المخاطب في المعلومة ويحتاج إلى الثبات أو الحزم لتأكيد المعلومة.

إليك جملة مثال: " يا علي، إنك ناجح في الامتحان “

وفي الوقت نفسه، يحدث كلام إنكاري عندما ينفي المخاطب الأخبار (المعلومات) التي تلقاها من المتحدث. وفي هذه الحالة يجب على المتكلم أن يؤكد أو يزيد في رسالته بما يتوافق مع نفي الخطاب (الجارم والأمين ١٩٩٩، ٢٢٠). ومن هذا الفهم يتبين أنه إذا أنكر المخاطب خبر المتكلم،

^٤ علي الجارم ومصطفى أمين ، البلاغة الواضحة، ١٩٩٩، ٢١٧

فإنه يجب على المتكلم أن يضيف أكثر من جملة تقوية، إذا كان تكرر إنكاره قاتلاً جداً. انتبه إلى دائرة مكبر الصوت في الجملة التالية:

“ يا علي ، إنك لناجح في الامتحان “

وهذا التوكيد يعمل بمثابة التعزيز حتى يتلقى المخاطب الأخبار ويزيل إنكارها. ويجب تعديل إضافة التوكيد إلى كثرة النفي^٥. والأغراض من كلام الخبري ينقسم إلى قسمين: فائدة الخبر ولازم الفائدة. وبصرف النظر عن الأغراض الأساسية لكلمة خبر هناك أيضا أغراض أخرى، وهي: الاسترحام والاستعطاف، وتحريك الهمة إلى ما يلزم تحصيله، وإظهار الضعف والخشوع، وإظهار التحسر والتعزن، وإظهار الفرح بمقبل، والشماتة بمدبر، والتوبيخ، لتذكير بما بين المراتب من التفاوت، والتحذير، والفخر، والمدح .

ومع الشرح أعلاه رفع الباحثة عنوان "الكلام الخبري في كتاب مختار الحديث شريف من شفاء السقيم للمبتدئين". حيث يركز هذا البحث على أحد مؤلفات الحبيب عمر بن حفيظ وهو كتاب مختار الحديث الذي يتكون من تسعة وخمسين حديثاً، حيث قام بجمع الكتاب من خلال ترتيب محتويات الكتاب أبجدياً باللغة العربية (من أ إلى ي) على شكل ملاحظة للكتاب الذي سيتم استخدامه للحفظ في دار المصطفى في اليمن. محتويات هذا الكتاب قصيرة جداً ولكنها

^٥ أحمد فجر وتوفيق لطفي، تحليل الكلام الخبري في كتاب لباب الحديث لجلال الدين السيوطي (جامعة الإسلامية

دكتور . كياهي الحاج . EZ متقنين فورواكرتا) ، كالامونا، المجلد. ٠٣ . لا. ١ يناير ٢٠٢٢ . ح. ٨٥-٨٨

ملبئة بالمعاني. والمعنى الوارد فيه يشمل القانون والأخلاق والآداب والإجراءات الاجتماعية وغيرها من أفضل الأشياء التي ينبغي بالطبع استخدامها كقدوة للمسلمين في الحياة الاجتماعية.

لذلك، تهتم الباحثة بالبحث في كتاب مختار الحديث هذا باستخدام منهج علم المعاني وإحدى الدراسات هي كلام الخبري، حيث من خلال دراسة كلام الخبر يمكننا الوقاية من سوء فهم الحديث ويمكننا معرفة لماذا النبي اختار صيغة الجمل كما في مثال الحديث “إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل أمرئ ما نوى” عبر عن الجملة بحرف التوكيد (إنما) لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى أن المخاطب الذي يكلمه يشك في الأخبار، عدا عن ذلك يمكننا أيضاً اختيار الجملة المناسبة للتعبير من خلال النظر إلى مقتدى الحال.

ب. تحديد المشكلة البحث

وفي هذا الموضوع تثير الباحثة مسألتين أساسيتين سيتم تناولهما في هذا البحث وهما على

النحو التالي:

١. ما هي أنواع الكلام الخبري المستخدمة في كتاب مختار الحديث من شفاء السقيم للمبتدئين؟
٢. ما هي أغراض من الإلقاء الكلام الخبري في كتاب مختار الحديث من شفاء السقيم للمبتدئين؟

ج. أغراض البحث وأهميته

أغراض هذا البحث هي كما يلي:

١. لمعرفة أنواع الكلام الخبري الواردة في كتاب مختار الحديث من شفاء السقيم للمبتدئين للحبيب

عمر بناء على دراسة علم المعاني

٢. لمعرفة أغراض إلقاء الكلام الخبري الوارد في كتاب مختار الحديث من شفاء السقيم للمبتدئين

للحبيب عمر بناء على دراسة علم المعاني

وأهميته هذا البحث هي كما يلي:

(١.١) نظريا

من الناحية النظرية، من المتوقع أن يوفر هذا البحث معرفة إضافية حول أنواع كلام الخبر بناءً

على دراسة علم المعاني في كتاب مختار الحديث من شفاء السقيم للمبتدئين للحبيب عمر.

(١.٢) عمليا

ومن المؤمل أن نتائج هذا البحث يمكن أن توفر فوائد أو فائدة ل:

● الجامعة

ومن المؤمل أن يصبح مرجعا إضافيا لمكتبات الحرم الجامعي فيما يتعلق بعنوان هذا البحث.

● المحاضر

ومن المأمول أن تتمكن من المساهمة بالمعرفة والمواد المرجعية الإضافية للمحاضرين في الحرم

الجامعي، وخاصة تلك المتعلقة بهذا البحث.

● الطالب

ومن المؤمل أن يصبح مرجعاً ووسيلة لإضافة المعرفة.

● الباحثة

ومن المؤمل أن يصبح مراجعاً أو مصادراً أو مقارنة فيما يتعلق بهذا البحث في علم العلوم الذي يتم البحث فيه.

ج. حدود البحث

وقبل الخوض في مزيد من المناقشة، سوف تشرح الباحثة معاني الكلمات الواردة في عنوان هذا البحث، على النحو التالي:

١. تحليل كتاب مختار الحديث من شفاء السقيم للمبتدئين للحبيب عمر بن حفيظ هو تحليل لأنواع كلام الخبري الواردة في كتاب مختار الحديث للحبيب عمر، بناء على دراسة علم المعاني، وهو كلام الخبر. كتاب مختار الحديث هذا عبارة عن مجموعة من أحاديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم والتي تحتوي على القانون والأخلاق والأداب والإجراءات الاجتماعية وغيرها من أفضل الأشياء والتي بالطبع يجب أن تستخدم كقدوة للمسلمين في الحياة الاجتماعية حيث يتكون هذا الحديث من خمسون وتسع حديثاً. وفي هذه الحالة سوف يقوم الباحث بمناقشة كتاب مختار الحديث بشكل شامل على أساس المشكلة البحث التي تم تحديدها.

٢. دراسة كلام الخبر في علم المعاني، أي أن هناك ثلاثة أنواع من كلام الخبر: كلام خبر ابتدائي يحدث عندما يكون المخاطب في حالة جهل تام بالخبر الذي يقوله المتكلم أو لا يقوله المخاطب. يتردد

ولا ينفي المعلومات الواردة من المتحدث، حتى لا تكون المعلومات التي ينقلها المتحدث مصحوبة بالتعزيز. كلام خبر الطلي يحدث عندما يشك المخاطب في المعلومات التي تلقاها من المتحدث. ويعطي الخطاب الانطباع بأنه لن يقبل المعلومات من المتحدث، لذلك يحتاج المتحدث إلى التقيد لتأكيد كلامه. الكلام الخبر إنكاري يحدث عندما ينفي المخاطب الخبر (المعلومات) التي تلقاها من المتحدث. وفي هذه الحالة يجب على المتكلم أن يؤكد أو يزيد في رسالته بما يتوافق مع نفي المخاطب. وفي هذا البحث تحديداً سيحدد الباحثة أنواع والأغراض الكلام الخبري الوارد في كتاب مختار الحديث منه.

الباب الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أ. الإطار النظري

وفي هذه الحالة، هناك أربعة مكونات مهمة جداً يجب مناقشتها في هذا البحث وهي أيضاً الأساس الرئيسي للباحثة التي تأخذ هذا العنوان. المناقشات الأربعة تدور حول مفهوم كلام الخبري ، مفهوم الحديث، الحبيب عمر بن حفيظ، كتاب مختار الحديث للحبيب عمر بن حفيظ، وإيكم الشروحات:

١. مفهوم كلام الخبري

وكلمة الخبر هي كلمة تحتوي على الصدق والكذب بسبب جوهرها. وهذا يعني أن تغمض عينيك عن الشخص الذي ينقل الأخبار على وجه التحديد. الحقيقة والكذب يكون من خلال الكلمة نفسها، وليس من خلال الشخص الذي ينطقها. وذلك حتى تتمكن أيضاً من الحصول على الأخبار المؤكدة صحتها، مثل الأخبار عن الله سبحانه وتعالى، والأخبار عن رسله، والأخبار المتداولة مثل: الله سبحانه وتعالى “ والسماء فوقنا”. وبعض الأفكار تتحدد بحقيقتها، مثل تحديد علم الله سبحانه وتعالى وقدرته. وهكذا يأتي خبر أيضاً لا بد أن يكون كذباً، كأخبار الأنبياء الكذبة في دعواهم للنبوّة.^٦

^٦ محمد زمروحي ماجستير وحاج نيلول هدى ماجستير. (دراسة بلاغة عملية وترجمة نظام الجوهر المكنون). سبتمبر ٢٠١٧، ص.

وبالنظر إلى حال مخاطب الكلام الخبري فإنه ينقسم إلى ثلاثة أنواع، وهي:

(أ). الخبر الابتدائي، أي أن المخاطب يكون في بعض الأحيان خالياً من الشرع، فلا يعرف مطلقاً ما

ينقل من معلومات. وفي هذه الحالة لا حاجة إلى تأكيد الجملة، لأنه لا حاجة إلى تأكيدها.

ومثال على خبر الكلام للإبتدائي في سورة الزلزلة الآية ٨ :

“ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ”

وفي هذا المثال لا نجد لفظاً معزواً لأن المخاطب في الجملة خالي جزئياً من مضمون الجملة.

ولذلك لا يحتاج المتحدث إلى التأكيد على الأخبار المنقولة.

مثال آخر: أخوك قائم: قام أخوك، ما حضر أبوك: أبوك لم يأت.

(ب). الخبر الطلبي أي أن المخاطب أحياناً يكون متشككاً في الشرع وفي نفس الوقت يريد معرفته.

فالصالح هو التأكيد على الجمل المنقولة إليه لتقوية الشريعة حتى تدخل إلى قلبه. وبالإضافة إلى

ذلك، يمكن تجنب النزاعات. ومثال ذلك في سورة الأحزاب الآية ١٨ :

قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا

وفي المثال أعلاه يتبين أن المخاطب قليل الشك ويظهر الرغبة في معرفة الحقيقة. ومن الجيد

في مثل هذه الظروف أن ننقل إليه جملاً إخبارية لها تأثير مطمئن وتبديد شكوكه. ولذلك فإن هذه

الجملة معززة بالقد.

(ج). الخبر الإنكري، أي في بعض الأحيان ينكر المخاطب الشرع أو المعلومات المنقولة، بل ويعتقد

غير ذلك. ولذلك يجب تقوية الجمل بوسيلتين من التوكيدات أو أكثر بحسب قوة النفي وضعفه،

مثل: مثال ذلك في رسالة علي عمران: ١٨٦.

لَتُبْلُوَنَّ فِيْ أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ

وفي المثال أعلاه، ينكر المخاطب مضمون الخبر ويعارضه. وفي مثل هذه الحالة يجب أن يكون

الحكم مصحوباً بعدة وسائل تعزيزية قادرة على دفع إنكار المخاطب حتى يتمكن المخاطب من قبوله.

لذلك، في المثال أعلاه تم تعزيزها بمعززين، وهما حرف القسم والنون التوكيد.

هناك العديد من الألفاظ المعززة (توكيد) للكلام الخبر، بما في ذلك إنا، وأنا، والقسم، ولام

ابتداء، والنون توكيد (نون خفيفة ونون ثقيلة)، وحروف التنبيه، وحروف الزيادة، و قد، وأما شرطية.

ويسمى تسليم الجمل على أنواع الأخبار الثلاثة "تسليم السياق" أو يسمى "مقتدى ظاهر

الحال". والمقصود بالأمور الظروف المشجعة على نطق الأحكام وفق قواعد ثابتة، سواء حدث الأمر

في الواقع، أو كان فقط على الظنون المتكلمية، كوضع المخاطب الصامت كالسائل. أما ظاهر الحال

فهو دعوة إلى نقل الجمل بقواعد قد وردت خصيصاً على أن يقع الأمر على أرض الواقع. فالإجراء

الذي يطلبه زهير الهال يطلبه هال بالطبع أيضاً، وليس العكس، فالإجراء الذي يطلبه هال ليس

بالضرورة أن يطلبه زهير الهال. (تعليقات جواهر البلاغة).

• أغراض الكشف عن كلام الخبر هي:

(١) أخبر الشخص الذي تتحدث معه عن القانون الوارد فيه، وهذا القانون يسمى فائدة الخبر. على

سبيل المثال :

وُلِدَ النَّبِيُّ عَامَ الْفَيْلِ وَأُوحِيَ إِلَيْهِ فِي سِنِّ الرَّبْعَيْنِ

هذا يعني : ولد النبي محمد صلى الله عليه وسلم في عام الفيل وأنزل عليه الوحي وهو ابن

أربعين سنة. في المثال السابق، يريد المتحدث أن يخبر عن أخبار لا يعرفها، وهي ولادة النبي محمد

صلى الله عليه وسلم والوحي الذي نزل عليه.

(٢) يخبر أن المتكلم يعرف القانون الوارد فيه، وهذا ما يسمى بـ "لازم فائدة".

والمثال ذلك في سورة البقرة: ٢٢٨

وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ

وفي المثال أعلاه، لا ينوي المتكلم إخبار مستمعيه بالأخبار لما ورد فيه من قانون. وليس قصد

المتكلم إلا أن يعرف أيضا محتوى الخبر الذي ينقله.^٧

وقد يلقي الخبر على خلاف الأصل لأغراض أخرى تستفاد من سياق الكلام أهمها :

١ - الاسترحام والاستعطاف، نحو: إني فقير إلى عفو ربّي .

^٧ حفيضة، م.ج. العلوم معاني، السيرة الذاتية بوابة وسائل الإعلام نحو الأمية وكلية الأدب واللغة، جامعة الإسلامية الحكومية

سوراكارتا. بوجياكارتا، ٢٠١٩. ص. ٧

٢- وتحريك الهمة إلى ما يلزم تحصيله، نحو: ليس سواء عالم وجهول.

٣- وإظهار الضعف والخشوع، نحو: (قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي) [مريم ٤]

٤- وإظهار التحسر والتحزن نحو : (فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ) [آل عمران ٣:]

٥- وإظهار الفرح بمقبل، والشماتة بمدبر، نحو : (وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ) [الإسراء: ٨١]

٦- والتوبيخ، كقولك للعائر : الشمس طالعة.

٧- التذكير بما بين المراتب من التفاوت - نحو - لا يستوي كسلان ونشيط.

٨- والتحذير . نحو : أبغض الحلال إلى الله الطلاق .

٩- والفخر . نحو : إن الله اصطفاني من قريش .

١٠- والمدح كقوله : [الطويل] .

فإنك شمس والملوك كواكب # إذا طلعت لم يبد منهن كوكب

وقد يجيء لأغراض أخرى، والمرجع في معرفة ذلك إلى الذوق والعقل السليم.^٨

^٨ أحمد الهاشمي، "جواهر البلاغة" (المكتبة العصرية صيدا - بيروت، ١٩٩٩). ص. ٥٥ - ٥٦.

• وبصرف النظر عن الأغراض، هناك أيضاً عدة وظائف للكلام الخبر، وهي:

١. في الجملة الفعلية، كلام الخبري يقوم بالتجدد والحدوث، أي إظهار العمل الذي يتغير بتغير

الزمن (مدلي هال واستقبال) دون أن يصاحبه سبب يؤثر فيه، مثل الكلمات :

" أشرق الشمس "

٢. في الجملة الاسمية، كلام الخبري دالة على الثبوت والدوام، وهي الدالة على معنى أبدي

ودائم. على رأي القول:

" الشمسُ مُضِيئَةٌ "

تنقل هذه الكلمات معنى أن الضوء موجود إلى الأبد فقط في الشمس.

ولكن في بعض الأحيان يصلح: استمرار ودوام، إذا لم يكن الخبر مضارعاً. كما يقول الله:

" وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ "

• هناك عدة انحرافات في كلام الخبر عن أحكامه الأصلية، وهي كما يلي:

١. هذا المخاطب الذي هو خالي الذهني يوضع في موضع الشك إذا كانت كلمة الخبر مسبوقه

بجملة تقتضي القانون في كلمة الخبر.

" وَأَصْنَعُ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّعْرِضُونَ "

أعلاه نجد أن المخطب في الحقيقة هو خالي الذمهي ، ولا يحتاج إلى تعزيز بحرف القيد وسيؤمنون تماماً بالقانون الخاص للظالمين، ولكن الكلمة المذكورة أعلاه مقرونة بحرف قد، كذلك هذه الآية انحرفت عن معناها الخارجي؟ والسبب هو أنه عندما حرم الله نوحاً أن يشكو قوماً خالفوا أحكام الله أظهر الله لنبيه شيئاً سيحدث لهم ولذلك جعل الله نوحاً سائلاً شك في هل يغرقون أم لا فأجاب الله بقوله إنهم في الواقع سيغرقون.

٢. المخاطب غير الكافر يعتبر كافراً لأن علامات معصيته تظهر عليه عدة، مثلاً في سورة المؤمنون

الآية ١٥

" ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ ۗ "

وفي المثال السابق تبين أن المخاطب لم ينكر الشرع الذي في كلام الله، ولكن الكلمة نقلت إليهم بالحروف التوكيد لظهور علامات معصيتهم، وهي تماونهم في الموت و عدم استعدادهم بالأعمال الصالحة لمواجهة الموت. واعتبر هذا علامة على العصيان. ولذلك فإن هذا الخبر معزز بحرفين من التوكيد.

٣. المخاطب الذي ينكر يعتبر من لا ينكر. فإن كان أمامه دليل لو انتبه إليه لبطل إنكاره، كما في

سورة البقرة الآية ١٦٣.

"وَالهُكُّمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ۗ "

انتبه إلى المثال السابق في المثال أعلاه تجد أن الله بعث من أنكر وخالف توحيده فبلغهم الخبر دون أن يصحبه حرف التوحيد كما بلغه من أنكر. لماذا ذلك لأن في الواقع أمامهم دليل - دليل واضح ودليل قاطع على أنهم لو كانوا على استعداد للانتباه لوجدوا بالتأكيد ما يرضيهم ويخضعهم. ولذلك فإن الله لا يوجب الاعتبار لمثل هذه المعاصي، ولا يرى ضرورة أن يوجه نحوها موقف خاص. وقد تم في الحديث السابق شرح مفهوم الخبري والإنشاء. في كثير من الأحيان، يحدث غالبًا أن توضع الجمل ذات البنية الخبر في موضع الجمل ذات البنية إن شاء أو العكس. وهذا الشكل من الانحرافات في استعمال الجملة عن مفهومها الأساسي وشرح في مناقشة مجاز مرسل المركب كما يلي:

مجاز مرسل مركب عن السيد أحمد الهاشمي:

المجاز المرسل المركب هو الكلام المستعمل في غير المعنى الذي وضع له، لعلاقة غير المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة معناها الوضعي

استعمال مجاز مرسل المركب يقع في مكانين هما: الأول: المركبة الخبرية بمعنى الإنشاء،
والعكس. بأهداف منها:

(١) التعبير عن الشكاوى ومشاعر الحزن

مثل شعر جعفر بن علبة الحارسي في حزنه: هواي مع الركب اليمانيين مصعد # جنيب

وجثماني بمكة موثق

(٢) التعبير عن الضعف

كم مرة أردت أن تقول : رب إني لا أستطيع اصطبارا # فاعف عني يا من يقيل العثار

(٣) التعبير عن الفرح كما في الجملة: كُتِبَ اسمي بين الناجحين

(٤) بصيغة الدعاء

نبح الله مقاصدنا، أيها الوطن لك البقاء

ثانياً: المركبة الإنشائية، وذلك بصيغة الأمر والنهي والإستفهام الذي يخرج عن معناه الأصلي،

ثم يستعمل معنى آخر. كما في قول النبي محمد:

" من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار " (الحديث)

والحديث أعلاه عبارة عن جملة إنشائية على شكل أمر، أي مع كلمة فليتبوأ مقعده ولكن

المعنى يتبوأ مقعدة الإبلاغ. فالحديث أعلاه بصيغة الأمر ولكن معناه بصيغة الخبر.⁹

٢ . مفهوم الحديث

الحديث أصلاً اسم من كلمة التحديث التي تعني المحادثة. وفي الاصطلاح هناك فرق بين آراء

أهل الحديث وآراء الأصوليين. هناك علماء حديث يقدمون فهماً محدوداً (ضيغاً) للحديث وهناك

¹⁰من يقدم فهماً واسعاً. المعنى المحدود للحديث كما قدمه محمود طحان هو:

“ ما أضيف إلي النبي صل الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو وصفه “

⁹ Hamzah dan Napis Djuaeni, MAJAZ; KONSEP DASAR DAN KLASIFIKASINYA, (Cet. 1; Sekaran – Lamongan, 2021), h. 65 - 66

ويعطي علماء الحديث الآخرون المعنى التالي للحديث:

" أقواله صل الله عليه وسلم وفعاله واحوله "

وفي الوقت نفسه، فإن التعريف الواسع للحديث كما قدمه بعض العلماء مثل الذي يرى أن الحديث لا يشمل فقط أقوال النبي وأفعاله وتقديره، بل يشمل أيضًا الأقوال والأفعال والأقوال. تقرير أصحابه (الحديث موقوف)، وكذلك من التابعين (مقطع الحديث).

وفي الوقت نفسه، وفقا لخبراء الأصول، الحديث هو:

" أقواله صل الله عليه وسلم وفعاله وتقاريره مما يتعلق به حكم بنا ". ومن التعريف الذي قدمه الفقيه الأصولي أعلاه، يعني معلومات عن حياة النبي عندما كان طفلا وعادات وتفضيلات في الأكل والملابس التي لا علاقة لها بالشرع، فلا يسمى حديثا.^{١١}

منذ زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان اهتمام الصحابة بالسنة/الحديث كبيرا جدا. وكذلك اهتمام الجيل التالي كالتابعين والتابعين والأجيال التي بعد ذلك. يحفظون الحديث بحفظه وتذكره ومذاكرته وكتابته وجمعه وتقنينه في كتب الحديث التي لا تعد ولا تحصى. وبصرف النظر عن ذلك، يتم ممارسة الحديث وتحقيقه في الحياة اليومية. ليس من المستغرب أن تستمر دراسة الحديث في التطور من جيل إلى جيل في إندونيسيا.^{١٢} ومن الأدلة على هذا التطور وجود كتب

^{١١} خوسنياتي ربيعة، ماجستير، دراسات علم الحديث، ص. ١ - ٤

^{١٢} فيترانتي مريم حكيم، تطوير خبراء الحديث والحديث في إندونيسيا، معهد علي تيبورينج. ٢٠١٨

الحديث المنتشرة في إندونيسيا وحتى في جميع أنحاء العالم، مثل: كتب صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، وسنن الترمذي، وسنن النسائي، وسنن ابن كثير. ماجه. وكذلك كتب الحديث الأخرى مثل الأربعين النووية، ورياض الصالحين. ومن كتب الحديث المنتشرة أيضًا في إندونيسيا كتاب مختار الحديث للحبيب عمر بن حفيظ.

٣. الحبيب عمر بن حفيظ

الاسم الحقيقي للحبيب عمر بن حفيظ هو الحبيب بن محمد بن سالم بن حفيظ. كان رجل دين ومدرساً ومصلحاً إسلامياً مشهوراً في اليمن. حبيب عمر من مواليد يوم الاثنين ٢٧ مايو ١٩٦٣ في تريم بحضرموت باليمن. ويعيش حالياً في مدينة تريم باليمن. في حياته اليومية، يشرف حبيب عمر على التطورات في دار المصطفى. لديه أيضاً العديد من المدارس الأخرى التي تم بناؤها تحت إدارته. بصرف النظر عن إنشاء مدرسة دار المصطفى الداخلية الإسلامية، لدى حبيب عمر أيضاً منتدى للدراسات الدينية في مدينة تريم. ويحضر المنتدى بانتظام المئات من سكان المدينة المحليين.

الحبيب عمر بن حفيظ عالم متواضع كرست حياته للدعوة ونشر رسائل الدين الإسلامي السلمية. بصرف النظر عن محاضراته العديدة على اليوتيوب، لديه أيضاً العديد من المقالات أو الكتب المثيرة للاهتمام التي يمكننا قراءتها كرفيق في الحياة المعيشية في هذا العالم. واحد منهم هو كتاب الحديث بعنوان مختار الحديث.

٤ . كتاب مختار الحديث للحبيب عمر بن حفيظ

كان الحبيب عمر بن حفيظ نفسه يتمتع بمهارات لغوية وأدبية غير عادية، إلى جانب المعرفة الممتازة بالحديث والشريعة، فضلاً عن الورع والتقوى المشهورين. وهو أحد أكثر الشخصيات الإسلامية تأثيراً في العالم اليوم.^{١٣} للحبيب عمر بن حفيظ أعمال متنوعة. ومن الكتب التي ألفها كتاب مختار الحديث من شفاء السقيم للمبتدئين والذي يعني خلاصة الأحاديث وليس دواء المرضى.

قام بجمع الكتاب من خلال ترتيب محتويات الكتاب أبجدياً باللغة العربية (من أ إلى ي) ويحتوي على ٥٩ حديثاً. وللعلم فإن هذا الكتاب يستخدم للحفظ عند دار المصطفى باليمن. محتويات هذا الكتاب قصيرة جداً ولكنها مليئة بالمعنى. والمعنى الوارد فيه يشمل القانون والأخلاق والإجراءات الاجتماعية وغيرها من أفضل الأشياء التي ينبغي بالطبع استخدامها كقدوة للمسلمين في الحياة الاجتماعية. كتاب الحديث المختار هذا هو كتاب ملخص لأحاديث النبي محمد. والتي جمعها أصحاب حبيب عمر بنفسه. وفيما يلي أحد محتويات هذا الحديث، وهو حديث عن عمر رضي الله عنه.

” إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَإِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهَجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ“ .^{١٤}

^{١٣} مشرف المجلة الطلابية . الحبيب عمر بن حفيظ . ٢٠٢٢

^{١٤} الحبيب عمر بن حفيظ، مختار الحديث من شفاء السقيم للمبتدئين، ص ٢

ب. الدراسات السابقة

بناءً على عمليات البحث التي قام بها الباحثة سواء عبر الإنترنت أو من خلال مراجعات الأديبات مباشرة وعبر وسائل الإعلام الإلكترونية، وجد الباحثة العديد من الأعمال العلمية المتعلقة بعنوان الباحثة، وهي كما يلي:

١. بحث أحمد فجر وتوفيق لطفي بعنوان "تحليل الكلام الخبري في كتاب لباب الحديث لجلال الدين السيوطي"، مجلة كلامنا، المجلد الأول. ٣. رقم، يناير ٢٠٢٢.
٢. بحث ديماس سبتا كيناندا بعنوان "الكلام الخبري في سورة طه (دراسة بلاغية)"، رسالة في الجامعة سنن أمبيل سورابايا، ٢٠١٩.
٣. بحث زينور رضا بعنوان "الكلام الخبر في ديوان الشافعي (دراسة تحليلية في علم المعاني)"، أطروحة، جامعة سنن كاليجاغا يوجياكارتا، ٢٠٢١.

وبناء على نتائج البحث الثلاثة التي توصل إليها الباحث فقد خلص إلى أن عنوان هذا البحث لا يزال يستحق البحث لوجود اختلافات في عناوين البحث أعلاه. تناول المبحث الأول تحليل الكلام الخبري في كتاب لباب الحديث لجلال الدين السيوطي بدراسة علم المعاني، ثم تناول الثاني الكلام الخبري في سورة طه (دراسة بلاغية)، والثالث تناول البحث كلام الخبر في ديوان الشافعي (دراسة تحليلية علم المعاني).

وما عدا ذلك فإن المناقشة في الدراسات الثلاث تختلف عن عنوان هذا البحث. البحث الأول كلاهما له كتب الحديث كموضوع له ولكن بالطبع يختلفان عن هذا البحث، أي من حيث موضوعهما، فالبحث الثاني له موضوع القرآن، في حين يشير البحث الثالث إلى موضوع الأعمال الأدبية. وهو الديوان السيافي. يمكن للباحثين أيضاً الاستفادة من البيانات الواردة في الأبحاث السابقة، مثل كيفية تحليل الباحثين السابقين لأبحاثهم. وخاصة في المبحث الأول وهو "تحليل الكلام الخبري في كتاب لباب الحديث لجلال الدين السيوطي".

وبالتالي فإن العناوين الثلاثة المذكورة أعلاه تختلف عن العناوين التي سيتحدث عنها الباحث. حيث يتناول هذا البحث أنواع ومقاصد الكلام الخبري الوارد في كتاب مختار الحديث للحبيب عمر بن حفيظ، ويعود هذا البحث إلى كتب الحديث للعلماء المعاصرين. وبناء على عمليات البحث التي أجراها الباحثون في وسائل الإعلام المختلفة، وخاصة عبر *Google Scholar*، لا يوجد بحث محدد حول كلام الخبر في موضوع هذا الكتاب. ولذلك، لا يزال من الممكن دراسة هذه المناقشة وينبغي مناقشتها.

الباب الثالث

منهج البحث

في عملية البحث هذه سوف تستخدم الباحثة نوع من مناهج البحث والتي سيتم وصفها

على النحو التالي:

أ . منهج البحث ونوعه

وينقسم البحث إلى نوعين، هما البحث الكيفي والبحث الكمي. في هذا البحث سيتم استخدام البحث النوعي. سيستخدم هذا البحث البحث الكيفي الوصفي، الذي يتضمن البحث المكتبي. أما المنهج المتبع في هذا البحث فهو تحليل كلام الخبري في علم المعاني، حيث ينقسم كلام الخبري إلى ثلاثة أقسام، وهي كلام الخبر إبتدائي، وطلبي، وإنكاري.

ب . البيانات ومصادرها

وتنقسم مصادر البيانات في هذا البحث إلى نوعين هما:

أ) البيانات الأساسية

البيانات الأساسية هي البيانات التي يتم استخدامها كمرجع في هذا البحث. في هذه البحث،

البيانات الأساسية هي محتويات كتاب مختار الحديث من شفاء السقيم للمبتدئين للحبيب عمر.

ب) البيانات الثانوية

البيانات الثانوية : فلمصادر البيانات الثانوية تستخدم الباحثة كما يلي : كتب المطبوعة، والكتب الإلكترونية، والصحيفة، والرسالة، والمقالات، ونتائج البحث باحثة عن كلام الخيري والحديث النبوية.

ج . طريقة جمع البيانات

وفيما يتعلق بمصدر البيانات الذي سيتم استخدامه كمرجع رئيسي في هذا البحث ونوع البحث الذي هو وصفي كافي بطبيعته، تستخدم الباحثة فقط أساليب البحث التوثيقية، أي عن طريق جمع البيانات من خلال البحث المكتبي، إما من خلال الكتب المطبوعة أو الكتب الإلكترونية كما هو موضح في قسم البيانات والمصادر.

د . أدوات البحث

الأداة في هذا البحث هو الباحثة نفسها، لأنه هو المسؤول عن جمع البيانات وتحليلها وتقديمها نتيجة لهذا البحث.

هـ . طريقة تحليل البيانات

ومن المعروف أن هذا البحث يقع ضمن نطاق البحث النوعي، لذا فإن نموذج تحليل البيانات الذي يستخدمه الباحث، تحليل البيانات التي يستخدمه الباحثة هو نموذج تفاعلي مقدم من شخصيتين هما مايلز وهويرمان، والذي يتكون من أربعة محاور رئيسية أجزاء، وهي:

أ) تراكم البيانات، أي جمع البيانات الواردة في كتاب مختار الحديث من شفاء السقيم للمبتدئين للحبيب عمر بناءً على صياغة المشكلة التي تمت مناقشتها.

ب) تنقيص البيانات، أي فرز البيانات الواردة في كتاب الحديث المختار حسب صيغتي المشكلة التي تمت مناقشتها.

ج) عرض البيانات، أي عرض البيانات التي تم اختيارها مسبقاً أثناء جمع البيانات. حيث سيقدم الباحثة البيانات البحث بناءً على المشكلات التي تمت دراستها حتى يسهل فهمها.

د) إثبات من البيانات، أي الخروج بالاستنتاجات التي ستشكل محتوى هذا البحث. في هذا القسم سيقوم الباحث بمراجعة البيانات التي تم جمعها بحيث تكون البيانات المناسبة للمشكلة قيد الدراسة واضحة وسهلة الاستنتاج، حتى يتمكن الباحث من وضع مجموعة البيانات المناسبة في موضوع البحث.^{١٥}

¹⁵ "Zukhri Abdurrahman, "Metode Penelitian Kualitatif", (Makassar: CV. Syakir Media Pers, ٢٠٢١), h. ١٧٦ - ١٨١.

الباب الرابع

نتيجة البحث ومناقشتها

الفصل الأول : وفي هذا البحث، توصل الباحثة إلى أنواع الكلام الخبري في كتاب مختار الحديث

من شفاء السقيم للمبتدئين ووفقا لنتائج البحث، وفيما يلي الشرح:

الرقم	الحديث	رقم الحديث	نوع الكلام الخبري	أدوات التوكيد	أغراض الكلام الخبري وأغراض الآخر
١	إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ	١	الطلبي	إِنَّ	فائدة الخبر
٢	وَأِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى.	١	الطلبي	إِنَّ	فائدة الخبر
٣	فَمَنْ كَانَتْ هَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ.	١	الابتدائي	-	فائدة الخبر
٤	وَمَنْ كَانَتْ هَجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهَجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ	١	الابتدائي	-	فائدة الخبر

التحذير	-	الإبتدائي	٢	أَبْعَضُ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْأَلَدُ الْخَصْمُ	٥
التذكير	-	الإبتدائي	٤	أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ مَسَاجِدُهَا، وَأَبْعَضُ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ أَسْوَاقُهَا.	٦
فائدة الخبر	-	الابتدائي	٨	بَيْنَ كُلِّ أَدَانَيْنِ صَلَاةٌ لِمَنْ شَاءَ	٧
التحذير	-	الابتدائي	٩	الْبَخِيلُ مَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ ثُمَّ لَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ	٨
المدح	-	الابتدائي	١٠	التَّاجِرُ الْأَمِينُ الصَّدُوقُ الْمُسْلِمُ مَعَ الشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	٩
التحذير	-	الابتدائي	١١	ثَلَاثَةٌ لَا تُرْفَعُ صَلَاتُهُمْ فَوْقَ رُءُوسِهِمْ شَبِيرًا: رَجُلٌ أُمَّ قَوْمًا وَهُوَ لَهُ كَارِهُونَ، وَامْرَأَةٌ بَاتَتْ وَرَوْجُهَا عَلَيْهَا سَاخِطٌ، وَأَخْوَانٌ مُتَصَارِمَانِ.	١٠

التحذير	-	الابتدائي	١٥	حُبُّ الدُّنْيَا رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ	١١
التذكير	-	الابتدائي	١٧	حَمْسٌ مِنْ حَقِّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ: رُدُّ التَّحِيَّةِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَشُهُودُ الْجَنَازَةِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَتَشْمِيْتُ الْعَاطِسِ إِذَا حَمَدَ اللَّهَ.	١٢
المدح	-	الابتدائي	١٨	خِيَارُكُمْ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا	١٣
المدح	-	الابتدائي	١٩	خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ	١٤
المدح	-	الابتدائي	٢٠	الْحَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالُ اللَّهِ فَأَحْبُّهُمْ إِلَى اللَّهِ أَنْفَعُهُمْ لِعِيَالِهِ	١٥
إظهار الفرح	بِاللَّهِ (حرف القسم)	الطلبي	٢٣	ذَاقَ طَعْمَ الْإِيمَانِ مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا	١٦

التحذير	أَقْسَمَ عَلَيَّ اللَّهِ (حرف القسم)	الطلبي	٢٤	رُبَّ أَشْعَثَ مَدْفُوعٍ بِالْأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَيَّ اللَّهُ لَأَبْرَهُ.	١٧
إظهار الفرح	-	الابتدائي	٢٥	رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا	١٨
إظهار الفرح	-	الابتدائي	٢٦	رَكْعَتَانِ بِسِوَاكَ خَيْرٌ مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَةً بِغَيْرِ سِوَاكَ	١٩
التحذير	إِنَّ	الطلبي	٢٨	زُورُوا الْقُبُورَ، فَإِنَّهَا تُذَكِّرُكُمْ الْآخِرَةَ	٢٠
تحريك الهممة إلى ما يلزم تحصيله	-	الابتدائي	٣٠	سُورَةُ تَبَارَكَ هِيَ الْمَانِعَةُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.	٢١
تحريك الهممة إلى ما يلزم تحصيله	-	الابتدائي	٣٣	صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةِ الْفَدِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً	٢٢
فائدة الخبر	-	الابتدائي	٣٥	طَلَبُ الْحَلَالِ وَاجِبٌ عَلَيَّ كُلِّ مُسْلِمٍ.	٢٣
المدح	إِنَّ	الطلبي	٣٨	فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي يَقْبِضُنِي مَا	٢٤

				<p>يَقْبِضُهَا وَيَبْسُطُنِي مَا يَبْسُطُهَا، وَإِنَّ الْأَنْسَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَنْقَطِعُ غَيْرَ نَسَبِي وَسَبِي وَصَهْرِي.</p>	
التحذير	—	الابتدائي	٤٢	<p>كَفَى بِالْمَرْءِ كَذِبًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ</p>	٢٥
فائدة الخبر	—	الابتدائي	٤٣	<p>كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ تَقْبِلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ.</p>	٢٦
فائدة الخبر	—	الابتدائي	٤٤	<p>لِكُلِّ شَيْءٍ صَفْوَةٌ وَصَفْوَةُ الصَّلَاةِ التَّكْبِيرَةُ الْأُولَى</p>	٢٧
إظهار الفرح	—	الابتدائي	٤٧	<p>مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ</p>	٢٨

إظهار الفرح	-	الابتدائي	٤٧	وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ.	٢٨
التحذير	-	الابتدائي	٤٨	الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ	٢٩
التحذير	-	الابتدائي	٥٢	وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُحِبُّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ مِنَ الْخَيْرِ.	٣٠
إظهار الفرح	-	الابتدائي	٥٥	لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ دَوَاءٌ مِنْ تَسْعَةٍ وَتِسْعُونَ دَاءً أَيْسَرُهَا الْهُمُّ.	٣١
التحذير	-	الابتدائي	٥٧	يَوْمَ الْقَوْمِ أَفْرُؤُهُمْ لِلْقُرْآنِ.	٣٢
التحذير	-	الابتدائي	٥٨	يُعَفَّرُ لِلشَّهِيدِ كُلِّ ذَنْبٍ إِلَّا الدِّينَ	٣٣

وفيما يلي بيان لأنواع الأخبار المختلفة الواردة في الأحاديث السابقة :

١ . إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى

هناك بيانان من الكلام الخبري، وهي :

الأول : " **إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ** " من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها، هي " **إنما** " لأنّ المخاطب متردد في الحكم.^{١٦}

الثاني : " **وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى** " وهي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها، وهي " **إنما** " لأنّ المخاطب متردد في الحكم.

الثالث : " **فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ. وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهَجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ** " هذا الحديث نوع من الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأنّ المخاطب خالي الذهن من الحكم.

٢. " **أَبْغَضُ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْأَلَدُّ الْخَصِيمُ** " وهي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأنّ المخاطب خالي الذهن من الحكم.

٣. " **أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ مَسَاجِدُهَا، وَأَبْغَضُ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ أَسْوَاقُهَا** " وهي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأنّ المخاطب خالي الذهن من الحكم.

٤. " **بَيْنَ كُلِّ أَدَانٍ صَلَاةٌ لِمَنْ شَاءَ** " وهي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأنّ المخاطب خالي الذهن من الحكم.

^{١٦} أحمد الهاشمي، " جواهر البلاغة " (المكتبة العصرية صيدا - بيروت، ١٩٩٩)

٥. "الْبَخِيلُ مَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ يَصِلْ عَلَيَّ" وهي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم.

٦. "التَّاجِرُ الْأَمِينُ الصَّدُوقُ الْمُسْلِمُ مَعَ الشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ" ومكتوب بمداد التاريخ الذهبي أن الأنبياء وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والعلماء منذ البداية إلى العصر الحديث كانوا يعولون أنفسهم وأبنائهم وأزواجهم بالتجارة. وهي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم.

٧. "ثَلَاثَةٌ لَا تُرْفَعُ صَلَاتُهُمْ فَوْقَ رُءُوسِهِمْ شَيْئًا: رَجُلٌ أُمَّ قَوْمًا وَهُوَ لَهُ كَارِهُونَ، وَامْرَأَةٌ بَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَلَيْهَا سَاخِطٌ، وَأَخْوَانٌ مُتَصَارِمَانِ" والحديث المذكور يدخل في نوع الخبر الابتدائي لأن المخاطب كان خاليا من الحكم، ولم يكن يعلم شيئا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لذلك في هذه حالة ليست هناك حاجة للتأكيد.

٨. "حُبُّ الدُّنْيَا رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ" وهذا الحديث يدخل من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم.

٩. "خَمْسٌ مِنْ حَقِّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ: رَدُّ التَّحِيَّةِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَشُهُودُ الْجَنَازَةِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ إِذَا حَمَدَ اللَّهَ" والحديث أعلاه يدخل في نوع الخبر الابتدائي لأن المخاطب لم يكن يعلم ما نقله رسول الله صلى الله عليه وسلم. ففي هذه الحالة لا داعي للتأكيد.

١٠. " خَيْرُكُمْ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا " الحديث المذكور يدخل في نوع الكلام الخبري الابتدائي لعدم وجود التوكيد، لأن المخاطب لا يعرف هذه المعلومة.

١١. " خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ " وهي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم.

١٢. " الْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالٌ اللَّهُ فَأَحَبُّهُمْ إِلَيَّ اللَّهُ أَنْفَعُهُمْ لِعِيَالِهِ " وهي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لعدم وجود التوكيد، لأن المخاطب لا يعرف هذه المعلومة.

١٣. " ذَاقَ طَعْمَ الْإِيمَانِ مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا " وهي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها، هي " بِاللَّهِ " (حرف القسم) لأنَّ المخاطب متردد في الحكم.

١٤. " رَبِّ أَشَعْتَ مَدْفُوعٌ بِالْأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ " وهي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها، هي " أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ " (هناك جملة أدلى إلى القسم) لأنَّ المخاطب متردد في الحكم . رب أشعث أغبر مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره": وأشعث من الشعث وهو من صفات الشعر، وشعره أشعث يعني ليس له ما يدهن به الشعر، ولا ما يرجله، وليس يهتم بمظهره، وأغبر يعني أغبر اللون، أغبر الثياب، وذلك لشدة فقره. "مدفوع بالأبواب": يعني ليس له جاه، إذا جاء إلى الناس يستأذن لا يأذنون له، بل يدفعونه بالباب؛ لأنه ليس له قيمة عند الناس لكن له قيمة عند رب العالمين، لو أقسم على الله لأبره.

١٥ . " رُكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا " وهي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من

أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم.

١٦ . " رُكْعَتَانِ بِسِوَاكَ خَيْرٌ مِنْ سَبْعِينَ رُكْعَةً بِغَيْرِ سِوَاكَ " وهي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي

لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم.

١٧ . " زُورُوا الْقُبُورَ، فَإِنَّهَا تُذَكِّرُكُمْ الْآخِرَةَ " والحديث المذكور يدخل في نوع الخبري الطلبي لوجود

أداة التوكيد فيها، هي " إِنَّ " لأنَّ المخاطب متردد في الحكم .

١٨ . " سُورَةُ تَبَارَكَ هِيَ الْمَانِعَةُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ " الحديث المذكور يدخل في نوع الكلام الخبري

الابتدائي لعدم وجود التوكيد، لأن المخاطب لا يعرف هذه المعلومة.

١٩ . " صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةِ الْفَدِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً " الحديث المذكور يدخل في نوع

الكلام الخبري الإبتدائي لعدم وجود التوكيد، لأن المخاطب لا يعرف هذه المعلومة.

٢٠ . " طَلَبُ الْحَلَالِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ " والحديث المذكور يدخل في نوع الخبري الإبتدائي

لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم.

٢١ . " فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي يَقْبِضُنِي مَا يَقْبِضُهَا وَيَبْسُطُنِي مَا يَبْسُطُهَا، وَإِنَّ الْأَنْسَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

تَنْقَطِعُ غَيْرَ نَسَبِي وَسَبِي وَصِهْرِي " وهي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها،

هي " إِنَّ " لأنَّ المخاطب متردد في الحكم.

٢٢ . " كَفَى بِالْمَرْءِ كَذِبًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ " وهي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم.

٢٣ . " كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ " وهي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم.

٢٤ . " لِكُلِّ شَيْءٍ صَفْوَةٌ وَصَفْوَةُ الصَّلَاةِ التَّكْبِيرَةُ الْأُولَى " وهي من الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم.

٢٥ . " مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ

وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ "

الأول : " مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ " من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم.

الثاني : " وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ " من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم.

٢٦ . " الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ " وهي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم.

٢٧. " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّىٰ يُحِبُّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ مِنَ الْخَيْرِ " وهي من نوع الكلام الإبتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم.
٢٨. " لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ دَوَاءٌ مِنْ تَسْعَةٍ وَتَسْعُونَ دَاءً أَيَسَّرَهَا اللَّهُ " وهي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها، هي " بِاللَّهِ " (حرف القسم) لأن المخاطب متردد في الحكم.
٢٩. " يَوْمُ الْقَوْمِ أَقْرَبُهُمْ لِلْقُرْآنِ " وهي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم.
٣٠. " يُغْفَرُ لِلشَّهِيدِ كُلِّ ذَنْبٍ إِلَّا الدِّينَ " وهي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم.

➤ الفصل الثاني : أغراض الكلام الخبري في كتاب مختار الحديث الشريف من شفاء السقيم

للمبتدئين

وفي هذه المشكلة الثانية يناقش البحث أغراض الكلام الخبري في كتاب مختار الحديث من شفاء

السقيم للمبتدئين، هي كما يلي :

١. إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى

هناك بيانان من الكلام الخبري، وهي :

الأول : " إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ " والغرض من هذا الحديث هو فائدة الخبر ، لأن إفادة المخاطب

الحكم الذي تضمنته الجملة. هذه جملة إسمية " إِنَّمَا " : أداة حصر ، الأعمال : مبتدأ (جمع تكسير

(بالنيات : خبر مبتدأ (جار مجرور).^{١٧}

الثاني : " وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى " والغرض من هذا الحديث هو فائدة الخبر ، لأن إفادة المخاطب

الحكم الذي تضمنته الجملة. هذه جملة إسمية " إِنَّمَا " : أداة حصر، لِكُلِّ : جار مجرور (مسند) إمري :

مسند إليه.

الثالث : " فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ. وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا

يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِيَ هِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ " والغرض من هذا الحديث هو فائدة الخبر .

السبب إفادة الحكم الذي تضمنته الجملة أو الحديث. هذه جملة إسمية مسند والمسند إليه : هجرته :

اسم كانت، إلى الله : جار مجرور وهو خبر كانت.

¹⁷ *Ihkam Al-Ahkam Syarh 'Umdah Al-Ahkam*, karya Imam Ibnu Daqiq Al-'Id Asy-Syafi'i, h. 52-53, Penerbit Dar Ibn Hazm, Beirut, Libanon.

٢. " أَبْغَضُ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْأَلَدُ الْحَصِيمُ " والغرض من هذا الحديث هو " التحذير " لأن الله سبحانه وتعالى حذرنا من أن الناس الذين يعاندون ويحبون الاختلاف يبغضهم الله، وبالطبع يختلفون في الشر. ومعنى ذلك أن الجدل مع أخينا ليس هدفه الوصول إلى الحقيقة، بل الهدف هو كشف أخطاء أخينا، حيث النبي صلى الله عليه وسلم إلى أن أبغض الناس إلى الله تعالى أشدهم عناداً وجدالاً. هذه جملة فعلية ومسندة أبغض : فعل مضارع والمسند إليه : الرجال : فاعل.

٣. " أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ مَسَاجِدُهَا، وَأَبْغَضُ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ أَسْوَاقُهَا " والغرض من هذا الحديث هو "التذكير" حيث ذكرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أحب المكان إلى الله هو المسجد، وأن أبغض المكان إلى الله هو السوق.. هذه جملة فعلية ومسندة أحب : فعل ماضى والمسند إليه : مساجدها : فاعل.

٤. " بَيْنَ كُلِّ أَدَانَيْنِ صَلَاةٌ لِمَنْ شَاءَ " والغرض من هذا الحديث هو فائدة الخير. فسبب إفادة الحكم الذي تضمنته الجملة أو الحديث.

٥. " الْبَخِيلُ مَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ يَصِلْ عَلَيَّ " والغرض من هذا الحديث هو " التحذير " وقد حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من بخلوا بالصلوات إذا ذكر اسمه.

٦. " التَّاجِرُ الْأَمِينُ الصَّدُوقُ الْمُسْلِمُ مَعَ الشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " والغرض من هذا الحديث هو " المدح " ولأن النبي أثنى على التجار المسلمين والأمانة والصدق في التجارة.

٧. " ثَلَاثَةٌ لَا تُرْفَعُ صَلَاتُهُمْ فَوْقَ رُءُوسِهِمْ شَبْرًا: رَجُلٌ أُمَّ قَوْمًا وَهُوَ لَهُ كَارِهُونَ، وَامْرَأَةٌ بَاتَتْ

وَزَوَّجَهَا عَلَيْهَا سَاخِطٌ، وَأَخْوَانٌ مُتَصَارِمَانِ " والغرض من هذا الحديث هو " التحذير " وهو تحذير

لنا من الأشخاص الذين لا تقبل صلاتهم.

٨. " حُبُّ الدُّنْيَا رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ " وهي أن حب الدنيا أصل كل خطيئة. والغرض من هذا الحديث

هو " التحذير " لأنه تحذير لنا من أن الدنيا دار حزن وعناء ويؤس. نهاية كل مشاكل الدنيا هي

الفناء ثم الندم والحزن. إن أهل الدنيا لا ينفصلون عن ثلاثة أحوال: القلق قبل تحقيقها، والقلق عند

تحقيقها، والحزن بعد تحقيقها.

٩. " خَمْسٌ مِنْ حَقِّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ: رُدُّ التَّحِيَّةِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَشُهُودُ الْجَنَازَةِ، وَعِيَادَةُ

الْمَرِيضِ، وَتَشْمِيْتُ الْعَاطِسِ إِذَا حَمَدَ اللَّهَ " والغرض من هذا الحديث هو " التذكير ". وهي خمسة

أشياء من حقوق المسلمين وغيرهم، بهدف تذكيرنا بحقوق المسلم على غيره من المسلمين.

١٠. " خَيْرُكُمْ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا " والغرض من هذا الحديث هو " المدح " بهدف أن يثني النبي

على أفضل من أحسن أخلاقا.

١١. " خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ " والغرض من هذا الحديث هو " المدح " وذلك بسبب

مدح الناس الذين يقرؤون القرآن ويعملون به.

١٢. " الْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالٌ لِلَّهِ فَأَحَبُّهُمْ إِلَى اللَّهِ أَنْفَعُهُمْ لِعِيَالِهِ " والغرض من هذا الحديث هو " المدح "

يعلمنا هذا الحديث أن نحب بعضنا البعض دائماً، وألا نتسامح مع قولان (كلام) بعضنا البعض أو

أعمال (أفعال). ليس أفضل الناس عند الله أجتهدهم في الركوع والسجود، ولكن أحبهم وأنفعهم لمخلوقات الله البريئة. هذه الجملة إسمية " الْخَلْقُ " : مبتدأ " عِبَالُ اللَّهِ " : خبر مبتدأ.

١٣. " ذَاقَ طَعْمَ الْإِيمَانِ مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا " والغرض من هذا الحديث هو " إظهار الفرح " وهذا الحديث يبشرنا بأن فضل الرضا عن الله سبحانه وتعالى ورسوله ودين الإسلام عظيم، بل إن هذه الصفة دليل على الإيمان الصحيح والكمال للإنسان.

١٤. " رُبَّ أَشْعَثَ مَدْفُوعٍ بِالْأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ " والغرض من هذا الحديث هو " التحذير " وهذا من التحذير والتربية النبوية للناس؛ حتى لا يحترقوا بعض الضعفاء، وليبصر الناس بمراتب الشعث الأصفياء الأتقياء، ويُرغِبَهُمْ فِي طَلَبِ مَا طَلَبُوا مِنَ الْحَقِّ وَالتَّقْوَى وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ الْحَقِيِّ.

١٥. " رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا " الغرض من هذا الحديث هو " إظهار الفرح " لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرنا بأن من صلى قبل صلاة الصبح فله أجر من الدنيا وما فيها

١٦. " رَكْعَتَانِ بِسِوَاكَ خَيْرٌ مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَةً بِغَيْرِ سِوَاكَ " الغرض من هذا الحديث هو " إظهار الفرح " لأنه مبشر بفضل الصلاة بالسواك، وهي أكثر من صلاة سبعين ركعة بدون سواك.

١٧. " زُورُوا الْقُبُورَ، فَإِنَّهَا تُدَكِّرُكُمْ الْآخِرَةَ " الغرض من هذا الحديث هو " التحذير " لأنه تحذير لنا من الموت، وأنه سيكون هناك ما يسمى بالآخرة، حيث كل عمل محاسب عليه. هذه جملة إسمية " إِنَّ " تنصب الإسم وترفع الخبر ، " هَا " : اسم إن ، " تُدَكِّرُكُمْ " : خبر إن (جملة فعل وفاعل).

١٨. " سُورَةُ تَبَارَكَ هِيَ الْمَانِعَةُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ " الغرض من هذا الحديث هو " تحريك الهمة إلى ما يلزم تحصيله " ولهذا السبب عندما تقرأ سورة الملك تتمنى أن يمنعك عذاب القبر.

١٩. " صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةَ الْفَدِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً " الغرض من هذا الحديث هو "

تحريك الهمة إلى ما يلزم تحصيله" وبصلاة الجماعة نحصل على أجر سبع وعشرين درجة مقارنة بالصلاة منفردا.

٢٠. " طَلَبُ الْحَلَالِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ " والحديث المذكور يدخل في غرض فائدة الخير، لأن إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة.

٢١. " فَاطِمَةُ بِضْعَةٌ مِنِّي يَقْبِضُنِي مَا يَقْبِضُهَا وَيَبْسُطُنِي مَا يَبْسُطُهَا, وَإِنَّ الْأَنْسَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَنْقَطِعُ غَيْرَ نَسَبِي وَسَبِّي وَصَهْرِي " الغرض من هذا الحديث هو " المدح " في الحديث بيان رفعة منزلة فاطمة رضي الله عنها عند النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وفيه: بيان فضل الله على نبيه، حيث لا يَنْقَطِعُ نَسَبُهُ وَلَا صِهْرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

٢٢. " كَفَى بِالْمَرْءِ كَذِبًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ " هذا الحديث يدخل في غرض هو " التحذير " لأننا إذا نقلنا كل الأخبار، واسمها أخبار، فلا شك أن هناك إضافات؛ تقصير أو كذب، ناهيك عن الإشاعات المتعلقة بالغيبة والنميمة، فنشارك في نشر هذا "قال وقال".

٢٣. " كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ " هذا الحديث يدخل في غرض فائدة الخبر، السبب إفادة الحكم الذي تضمنته الجملة أو الحديث.

٢٤. " لِكُلِّ شَيْءٍ صَفْوَةٌ وَصَفْوَةُ الصَّلَاةِ التَّكْبِيرَةُ الْأُولَى " هذا الحديث يدخل في غرض فائدة الخبر، السبب إفادة الحكم الذي تضمنته الجملة أو الحديث.

٢٥. " مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ "

وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ "

الأول : " مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ " هذا الحديث يدخل في غرض هو " إظهار الفرح " وفضل صلاة العشاء في الجماعة كصلاة نصف الليل. وليس كل إنسان يستطيع أن يصلي نصف الليل، فكيف يصلي الليل كله. وقد يسر الله سبحانه وتعالى على عباده أداء صلاة العشاء في جماعة، فيحسب ثوابها كصلاة نصف الليل.

الثاني : " وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ "

وهذا الحديث فيه تشجيع غير عادي للمسلمين على أداء صلاة الجماعة، وخاصة صلاة العشاء والفجر. وعلى الرغم من أن صلاة الجماعة هذه لا تستغرق سوى وقت قليل، إلا أن ثوابها يعادل صلاة التهجد طوال الليل. والغرض من هذا الحديث هو " إظهار الفرح ".

٢٦. " الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ " هذا الحديث يدخل في غرض هو " التحذير " لأنه يجب علينا أن

نكون حذرين بشأن عبادة شخص ما أو محبته.

٢٧. " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُحِبُّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ مِنَ الْخَيْرِ " هذا الحديث

يدخل في غرض هو " التحذير " وتنبيهاً لنا أنه لا يؤمن عبد حتى يحب جاره خيراً، ما يحب لنفسه

خيراً.

٢٨. " لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ دَوَاءٌ مِنْ تِسْعَةِ وَتِسْعُونَ دَاءً أَيْسَرُهَا اللَّهُمَّ " هذا الحديث يدخل في غرض هو " إظهار الفرح " وقد أوصى النبي محمد صلى الله عليه وسلم عند حدوث مشكلة أن يقول على الفور: لا حول ولا قوة إلا بالله بكل وقار وتمجيد. بهذه الجملة الطيبة ستختفي حيرتنا قريباً وسيعيننا الله على التغلب على المشاكل التي نواجهها.

٢٩. " يَوْمُ الْقَوْمِ أَقْرُوهُمْ لِلْقُرْآنِ " وهذا الحديث يدخل في غرض هو " التحذير " تنبيهاً لنا أن من يحق له أن يكون إماماً هو من يفهم قراءة القرآن.

٣٠. " يُغْفَرُ لِلشَّهِيدِ كُلِّ ذَنْبٍ إِلَّا الدِّينَ " وهذا الحديث يدخل في غرض هو " التحذير " وفي هذا الحديث يُبَيِّنُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْقَتْلَ وَالشَّهَادَةَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَكُونُ سَبَبًا لِتَكْفِيرِ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْخَطَايَا عَنِ الْمَقْتُولِ الشَّهِيدِ، إِلَّا الدِّينَ الَّذِي يَبْقَى عَلَى الشَّهِيدِ وَلَمْ يَتْرُكْ مَا يُقْضَى بِهِ عَنْهُ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ دِينَ الْآدَمِيِّ لَا بُدَّ مِنْ إِنْفَائِهِ إِمَّا فِي الدُّنْيَا وَإِمَّا فِي الْآخِرَةِ؛ وَلَا يَنْبَغِي لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَتَسَاهَلَ فِي أَمْرِ الدِّينِ، وَمَا يَكُونُ فِي مَعْنَاهُ مِنْ حُقُوقِ الْآدَمِيِّينَ.

➤ وفي هذا الكتاب عدة أحاديث جُمِلها خبرية ولكن لها معنى إنشائية، وهي كما يلي:

(١) الحديث : ٨

" بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ لِمَنْ شَاءَ "

والحديث السابق يوضح أن الأذان المذكور ليس هو الصلاتين المكتوبتين، مثل الظهر والعصر، والعصر والمغرب، ونحو ذلك، لأن هناك صلوات مفروضة بشكل واضح، بينما في الحديث أعلاه وقد خير النبي "لمن شاء" أي صلاة السنة. والمراد بالأذنان:

الأذان والإقامة. وهذا يعني أن بين الأذان والإقامة استراحة لصلاة السنة. ورأى قول النبي " لمن شاء "؛ فقد دل على أن الأمر ليس بالغثيان كما في صلاة التهجد أو تحية المسجد. ولكن هذا لا يعني أن أمر النبي جائز، بحيث يجب تجاهله كل يوم. علاوة على ذلك، سيكون الأمر مبالغاً فيه للغاية إذا تمت إدانته لاحقاً باعتباره بدعة. فإذا كان أمراً عادياً، فإذا صار سنة لم يجل، ناهيك عن البدعة.^{١٨}

(٢) الحديث : ١٧

" خَمْسٌ مِنْ حَقِّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ: رُدُّ التَّحِيَّةِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَشُهُودُ الْجَنَازَةِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ إِذَا حَمَدَ اللَّهَ "

وهذا الحديث يوضح الأمور التي يمكن أن تقوي الأخوة والمودة. وهي القيام بالالتزامات الاجتماعية تجاه إخوانهم المسلمين. وفي هذا الحديث بيان حقوق المسلمين على سائر المسلمين. في اللغة العربية، يمكن أن يعني هذا التعبير الإلزام ويمكن أن يعني أيضاً السنة التي يوصى بها بشدة. لأن الحقوق تعني شيئاً لا ينبغي التخلي عنه. كما قال الإمام ابن العربي. (سبلس السلام ٤/١٤٨).

(٣) الحديث : ١٨

" خِيَارُكُمْ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا "

¹⁸Imam an-Nawawi dalam *Syarah Shahih Muslim* dan Al-Hafizh Ibn Hajar dalam *Fathul-Bari*

ومن الحديث السابق يمكننا أن نستنتج أن معيار الحكم على الشخص بالحسن ليس وضعه الاجتماعي، بل أخلاقه العالية وحسن أخلاقه. ولذلك، ينبغي لنا جميعاً أن نستمر في محاولة الاقتداء بالصفات للنبي محمد ﷺ في عيش حياتنا أو أنشطتنا اليومية حتى نصبح جزءاً من أفضل البشر.

(٤) الحديث : ٣٠

" سُورَةُ تَبَارَكَ هِيَ الْمَانِعَةُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ "

وهذا الحديث يوضح القراءة سورة تبارك للنجاة من عذاب القبر : وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: ضرب بعض أصحاب النبي ﷺ خبائه على قبر وهو لا يحسب أنه قبر، فإذا قبر إنسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها، فأتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، ضربت خبائي على قبر وأنا لا أحسب أنه قبر، فإذا قبر إنسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها، فقال النبي : هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب القبر. رواه الترمذي .^{١٩}

(٥) الحديث : ٣٥

" طَلَبُ الْحَلَالِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ "

يدل هذا الحديث على أن الشخص الذي يعمل يريد كسب المال لإعالة أسرته وأولاده وحتى من يعولهم، لذا يجب عليه أن يحرص على البحث عن أصوله.

¹⁹ Sayyid Alawi al-Maliki, Madza fi Sya'ban, [Surabaya: Ash-Shofwah Al-Malikiyyah, tt], halaman 134.

لأنه إذا كان الرزق الذي يتم الحصول عليه من وسائل حرام أو كانت الثروة حراماً في جوهرها، فسيكون لها تأثير سلبي على تطور الإنسان ليصبح إنساناً صالحاً. فتناول الطعام الحرام سيتحول إلى لحم، وسيتحول أيضاً إلى طاقة، والتي ستتطور بعد ذلك إلى شخصية لا تتوافق مع التعاليم الإلهية، ولذلك الحديث السابق أمرنا النبي أن نطلب الرزق الحلال.

➤ المركبة الإنشائية، وذلك بصيغة الأمر والنهي والإستفهام الذي يخرج عن معناه الأصلي، ثم يستعمل معنى آخر، فيما يلي :

(١) الحديث : ٣

" إِتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ وَأَتَّبِعِ السَّبِيَّةَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّهَا. وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنِ "

وفي هذا الحديث ثلاثة أحاديث:

- اتق الله تعالى.
- رافقة السيئة بالحسنات.
- تعامل مع إخوانك من البشر بالأخلاق الحميدة.

حيث إذا نظرنا إليها من حيث الجمل فهي تستخدم فعل أمر، وهي كلمة أمر تدخل في كلام الإنشاء، أما من حيث المعنى فهي جملة خبرية يدعوننا إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم. اتقوا الله وحسنوا الأخلاق أينما كنا.

(٢) الحديث : ٦

" بُرُوا آبَاءَكُمْ تَبْرِكُمْ أَبْنَاءُكُمْ. وَعَفُوا تَعْفَسَاؤُكُمْ "

في الحديث النبوي السابق يدل على أن بر الوالدين له تأثير كبير على أخلاق أطفالنا الطيبة. ولذلك، إذا أردنا أن يُحسِنَ إلينا أولادنا، فعلينا أن نسارع إلى الإحسان إلى والدينا، سواء كنا متزوجين أو عازبين. ولذلك أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ببر الوالدين دائماً، وحفظ أنفسنا من سوء.

(٣) الحديث : ٢٧

" الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى اِرْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمَكُم مِّنْ فِي السَّمَاءِ "

وهذا الحديث مشهور بحديث المصلي بالأولياء. وهذا يعني أن كثيراً من المحدثين ينقلون الحديث مع السند المروي إلى تلاميذهم باعتباره الحديث الأول، وقبل أن ينقلوه يقولون: "هذا أول حديث رويته عن أستاذي" وهكذا.

في هذا الحديث، يشير رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أن تعاليم الإسلام، وهي الأساس الرئيسي والأول في المعاملة، هي نشر المحبة بين جميع الخلق. أساس نقل المعرفة هو الحب.

(٤) الحديث : ٥٠

" هَلْ تُرْزَقُونَ وَتُنْصَرُونَ إِلَّا بِضَعْفَائِكُمْ "

يعلمنا هذا الحديث مبادئ ونماذج تفكير مهمة جداً. ومن خلال الحديث السابق نتذكر العلاقة العرضية بين مساعدة الضعيف ومساعدة الله لنا. وهذا يعني أن مساعدة الضعفاء لم تعد مجرد مطلب، بل أصبحت ضرورة. لأن مساعدتهم هي سبب حصولهم على عون الله. وفي هذا الحديث لفظ (هل) وهو من الاستفهام على كلام الإنشاء، ولكنه من حيث المعنى كلام الخير.

(٥) الحديث : ٥٤

" لَا تُصَاحِبْ إِلَّا مُؤْمِنًا وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيًّا "

وأما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم السابق، فقال الخطابي: (إنما هذا (النهي) في الدعاء إلى الطعام، وليس في حاجات الطعام). والحديث السابق فيه كلمة "لا" وهي النهي الذي يدل على كلمة "إنشاء"، لكن إذا نظرنا إليها من حيث المعنى فهي جملة خبرية.^{٢٠}

²⁰ Dalam (Majalah) As-Sunnah, Edisi 9, Thn. VII, 1424 H/2003 M, hlm. 25-26

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الاستنتاج

وبناء على نتائج البحث، تخلص الباحثة إلى أن كتاب الحديث المختار فيه عدة أنواع من الكلام الخبري وأغراضه. على النحو التالي :

١. أنواع كلام الخبري في كتاب مختار الحديث من شفاء السقيم للمبتدئين هي: الخبر إبتداء

٢٧، الخبر طلبي ٦، ولا يوجد الخبر إنكاري.

٢. أغراض من كلام الخبر الوارد في الحديث هو فائدة الخبر لأنه لم يكن أحد من الأصحاب

يعلم الأخبار قبل أن يخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما أن هناك أغراض الأخرى

من كلام الخبري في هذا الحديث هي: التحذير ١١، التذكير ٢، المدح ٥، إظهار

الفرح ٦، تحريك الهممة إلي ما يلزم تحصيله ٢. والحديث بصيغة الكلام الخبري ولكن

المعنى كلام الإنشاء والعكس.

هدف الباحثة باستخدام نظرية الكلام الخبر هو تحديد بنية الجمل التي عبر عنها النبي

محمد صلى الله عليه وسلم.

ب. الاقتراحات

١. وقد انتهى الباحثة من كتابة هذا البحث بعنوان "الكلام الخبري في كتاب مختار الحديث من

شفاء السقيم للمبتدئين". ولا يخلو هذا البحث من الأخطاء والنقائص في البيان والشرح مثل

شرح الناقص مسند ومسند إليه، لذا يأمل الباحثة من القراء التصحيح وأن تتمه إذا وجدت بعض مالا يليق فيه.

٢. إذا وجدت الأخطاء أو نقائص في هذا البحث، تأمل الباحثة أن يتمكن الباحثون اللاحقون من استكمالها. وتأمل الباحثة أن يكون هذا البحث مفيداً للقراء، وخاصة طلاب قسم اللغة العربية وآدابها. آمين

المرجع

أحمد الهاشمي، "جواهر البلاغة" (المكتبة العصرية صيدا - بيروت، ١٩٩٩)

حبيب عمر بن حفيظ، مختار الحديث من شفاء السقيم للمبتدئين.

حفيظة، م.ج. معاني العلوم السيرة الذاتية. بوابة وسائل الإعلام لمحو الأمية وكلية الأدب

واللغة، جامعة الإسلامية الحكومية سوراكارتا. يوجياكرتا، ٢٠١٩

حكيم فيترانتي مريم، تطوير خبراء الحديث والحديث في إندونيسيا، مهاد علي تيبورينج.

٢٠١٨

خميم وأحمد سوباكير، علوم البلاغة: مجهزة بأمثلة من الآيات والحديث النبوي والشعر

العربي، (جاوة الشرقية: جامعة الإسلامية الحكومية كاديري مطبعة، ٢٠١٨، ٨١)

دمهوري ديجي نور وحاج راتني بحري. مقدمة في علم المعاني. الجامعة الإسلامية الحكومية

سلطان أماي جورونتالو ٢٠١٨.

رمضاني ساجالا، ماجستير، بلاغة (كلية التربية وتدريب المعلمين جامعة الإسلامي

الحكومي رادين إنتان لامبونج، ٢٠١٦)

روفية خوسنياتي، ماجستير، دراسات علوم الحديث.

زمروحي محمد ماجستير ونيلول هدى ماجستير. (دراسة بلاغة عملية وترجمة نظام الجوهر

المكنون). سبتمبر ٢٠١٧.

عبد الرحمن الأحضاري، جوهر المكنون، ترجمة. أحمد سونارتو، (سورابايا: موتيارا إيلمو،

(٢٠٠٩)

علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ١٩٩٩، ٢١٧

فجر أحمد وتوفيق لطفي، تحليل الكلام الخبري في كتاب لباب الحديث لجلال الدين

السيوطي (جامعة الإسلامية دكتور . كياهي الحاج . EZ متقنين فورواكرتا) ،

كلامونا، المجلد. ٣. لا. ١ يناير ٢٠٢٢.

مشرف المجلة الطلابية . الحبيب عمر بن حفيظ. ٢٠٢٢

Academia.edu، فهم الحديث، جامعة نور لامبونج الإسلامية، ٢٠٢٢.

Abdurrahman Zukhri, "Metode Penelitian Kualitatif", (Makassar: CV. Syakir Media Pers, 2021).

Hamzah dan Napis Djuani, MAJAZ; KONSEP DASAR DAN KLASIFIKASINYA, (Cet. 1; Sekaran – Lamongan, 2021).

Ihkam Al-Ahkam Syarh 'Umdah Al-Ahkam, karya Imam Ibnu Daqiq Al-'Id Asy-Syafi'i, Penerbit Dar Ibn Hazm, Beirut, Libanon.

Imam an-Nawawi dalam Syarah Shahih Muslim dan Al-Hafizh Ibn Hajar dalam Fathul-Bari

Majalah As-Sunnah, Edisi 9, Thn. VII, 1424 H/2003 M

Sayyid Alawi al-Maliki, Madza fi Sya'ban, (Surabaya: Ash-Shofwah Al Malikiyyah, tt)



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
 SEKOLAH TINGGI AGAMA ISLAM NEGERI MAJENE
 JURUSAN USHULUDDIN, ADAB DAN DAKWAH
 jalan Balai Latihan Kerja Kel. Totoli Kec. Banggae Timur Kab. Majene 91411
 Website: www.stainmajene.ac.id, email : mail@stainmajene.ac.id

SURAT KETERANGAN LULUS BATAS SIMILARITY

Jurusan Ushuluddin, Adab dan Dakwah Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri (STAIN) Majene menerangkan dengan sebenarnya bahwa mahasiswa yang tersebut di bawah ini :

Nama : Saidah
 Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
 NIM : 30256120043

Bahwa skripsi yang bersangkutan, dengan judul : " **الكلام الخبري في كتاب : مختار الحديث من شفاء السقيم للمبتدئين دراسة تحليلية بلاغية** telah dicek tingkat similarity-nya menggunakan akun Turnitin pada link <https://stainmajene.turnitin.com> sebesar **1V% (Tujuh Belas Persen)** (hasil cek terlampir) dan dinyatakan "Lulus Ambang Batas tingkat Similarity"

Demikian surat keterangan ini dibuat, untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Majene, 14 Maret 2025
 Sekretaris Jurusan UAD



Muhammad Nur Murdan, M.Th.I.
 198605052019031007

لمحة عن الباحثة

الاسم	: سعيده
الرقم الجامعي	: ٣٠٢٥٦١٢٠٠٤٣
المكان وتاريخ الميلاد	: تاته لايف بارو، ٢٦ يوليو ٢٠٠٢م
العنوان	: تاته لايف، كليمنتان الجنوبية
رقم الهاتف	: ٠٨٥١٦٣٠١٣٧٣٤
الشعبة	: اللغة العربية وآدابها
القسم	: أصول الدين والآداب والدعوة
عنوان البحث	: الكلام الخبري في كتاب مختار الحديث من شفاء السقيم للمبتدئين (دراسة تحليلية بلاغية)

السيرة التربوية :

- المدرسة الابتدائية الاهلية عمادالدين (٢٠٠٨-٢٠١٤م)
- المدرسة الثانوية عناية المرزوقي (٢٠١٤-٢٠١٧م)
- المدرسة العالية دار العماد (٢٠١٧-٢٠٢٠م)
- المعهد عناية المرزوقي (٢٠١١-٢٠٢٠م)
- الجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني (٢٠٢٠-٢٠٢٤م)

الخبرة المنظمة والعمل :

- طلبة شعبة اللغة العربية وآدابها (SEMESTA)
- عضو اتحاد طلبة اللغة العربية وآدابها (ITHLA)